

لسان العرب

(غلس) الغَلَسُ ظلام آخر الليل قال الأَخطل كَذَبَتَكَ عَيْدُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَرَوَاسِطِ
غَلَسَ الظَّلام من الرَّبِّ باب خَيالاً ؟ وَغَلَسَ سُنَا سِرنا بِغَلَسِ وهو التَّغْلَيْسُ وفي
حديث الإِفاضة كذَّبا نَغْلَسُ من جَمْعٍ إِلى مَنَى أَي نَسِيرِ إِليها ذلك الوقت
وَغَلَسَ يَغْلَسُ تَغْلَيْساً وَغَلَسَ سُنَا الماء أَتِناه بِغَلَسِ وكذلك القَطَا والحُمُرُ
وكل شيء ورَدَ الماء أَنشد ثعلب يَحْرُكُ رَأْساً كالكَبائِثَةِ واثِيقاً بِوَرْدِ قِطَاةٍ
غَنَسَتْ وَرَدَ مَنهَلٍ قال أبو منصور الغَلَسُ أَوَّلُ الصَّبْحِ حتى يَنْتَشِرَ في
الآفاق وكذلك الغَبَسُ وهما سواد مختلط ببياض وحُمرة مثل الصبح سواء وفي الحديث كان
يُصَلِّي الصبْحَ بِغَلَسِ الغلس ظلمة آخر الليل إِذا اختلطت بِضَوءِ الصَّبْحِ
والتَّغْلَيْسُ وَرَدَ الماء أَوَّلُ ما يَتَفَجَّرُ الصبْحُ قال لبيد إِنِّ مِّنْ وَرْدِي
تَغْلَيْسَ النَّهْلِ ووقع في وادي تَغْلَيْسَ وَتَغْلَيْسَ غير مصروف مثل تَخْيَبِ .
(* قوله « مثل تخيب » عبارة القاموس ووقع في وادي تخيب بضم التاء والخاء وفتحها وكسر
الياء غير مصروف) وهو الباطل والداهية أَبو زيد وَقَعَ فلانُ في أُغْوِيَّةٍ وفي
وامئَةٍ وفي تَغْلَيْسَ غير مصروف وهي جميعاً الدَّاهِيَّةُ والباطل وحَرَّةُ غَلَّاسِ
معروفة وهي الحَرارُ .
(* قوله « وهي الحرار إلخ » عبارة شرح القاموس إحدى حرار العرب) في بلاد العرب
والمُغَلَّاسِ اسم